

## مهُتمر قتمة بروكسل:



ان نتائج انتخابات الخامس والعشرين من نيسان الماضى قد أعادت استشارة المسالة في الوقت الذي ستثار فيه في العاصمة البلجيكية في نهاية هذا الشهر الحارى ، حيث ستعقد القمة الاطلسية ، وستشارك فيها البرتفال ، ولكن بشخص رئيس السوزراء غونز الفيتش عوضا عن الرئيس كوستا غوميش \_ نتيجة قرار فاجا الدوائر الاطلسية ـ الذي سيشرح موقف الحكومة البرتفالية تجاه حلف شمال الاطلسي. اذ تبقى هذه المسالة موضوع اهميسة متزايسدة لان انتصار الاشتراكيسين المؤيدين لحلف الاطلسي فسي الانتخابات العامة البرتفسسالية ، لا يعنى انهسم سيستفردون بالحكم دون الشيوعيين ، بل سيبقيى التحالف قائما في الحكم .

فعلى اقصى اليسار ، هناك موقف واضح يقول يعدم التوافق الصارخ بين مواصلة الانتماء لحلف

الاطلسي وبين اهداف الخط الاشتراكي الذي ينتهجه

الحكم الجديد ، والتي تتناقض واهداف هذا التحالف

الاستعماري الغربي الذي يعمل ضد سياسات

وعلى صعيد هركسة القسوات السلحة بمجلسها

الثوري الاعلى ، وعلى صعيد الانتلاف الحاكم بمسا

في ذلك الشيوعيين يفضلون على ما يبدو ، استهرار

هذه العضوية لاسباب (( عملية )) و ((استراتيجية))،

حسبما يقال ، فمن جهة ، فان الحزب الاشتراكي

## مصيرعضوية البرتفال في حلف شمالي الاطلسي

فرغم أن برنامج « حركة القوات السلحة » البرتف الية ، الذي يلعب دور الدستور المقت للبلاد ، ودور الدليل الرشد في سياسة الحكومة ، بتعهد بالمسولاء للتحالفات الدولية المقودة مسع العهد البرتغالي البائد ، ولكنه لا يتطرف الى عضوية البرتفال في حليف الاطلسي ، بالتحديسد ، وهيذا الغموض ترافقه وجهات النظر المتفاوتة في الساحة البرتفالية بصدد مسالة العضويسة ، استمرارها

التران المسلحة ، وقوة الاشتراكيين في المساحة ، البرتغالي « سواريش » يؤيد استمرار البرتغال المبرتغالي (( سواريش )) يؤيد استمرار بين السلام الله المستمران السنداكيين في السا جزءا من حلف الاطلسي , وقد جاهر بهذا التفضيل الله الدان استمرار الانتماء الاطلسي (!) جزءاً من حلف الاطلسي . وقد جاهر به المنا الواضع من هذه الاستبرار الانتماء الاطلسي (!) مناسبات عديدة ، تظهر تذبذب هذا الحزب المنا النا المناب من هذه الاسباب التي تدعم حجة مناسبات عديدة ، تظهر تذبذب هذا الحرب المسلم من هذه الاسباب التي تدعم حجة يجسده سواريش عندما يصف نفسه بانه (الماركة) المنافرة الم ولكن (( معتدل )) ، (( منفتح )) على الانتلاف الم الشيوعيين ولكنه مؤيد لحلف الاطلسي .

الشيوعيين ولكنه مؤيد لحلف الاهسي . ولكن من جهة اخرى هناك موقف القوى الأفرى في حدتها ، وربما كان هذا هو الأعتبار في الانتلاف والمجلس الاعلى لحركة القوات المسلمة المنافع المنا 

يقت الحاضر ، لاسباب ... وقد صرح رئيس الموزراء غونز الفيتش وهذه الاسباب هي : ١ – ان انسحاب البرنغال المراز وضوح – على منسع استخسدام القواعد وهذه الاسباب هي : ١ – ان اسحاب لايفال المراز المال المراز المال المسباب هي المال المراز المرا من حلف الاطلسي يمكن أن يستخدم كحجة لانخال الرية أ من حلف الاطلسي يمكن ان يستخدم كحجب عفوا الله المنطقية في الارض البرتغالية لاغسراض المبانيا بنظام حكمها الرجعي الديكتاتوري ، تقدان الطلال المنطق من شعوب العالم ، وخساصة في المنظمة \_ الامر الذي يلفي قيمة فقدان الطاب في المنظمة \_ الامر الذي يلفي قيمة فقدان بعد الراب العربية التي استخدمت هذه القواعد عضوية بلد كالبرتفال ، كما انه من شانه المالية الما العرب الباردة . ٢ ـ ان انسطاب البرتغال الم المحرب البارده . ١ ـ ٠٠ من من المستخدم المستخدم المستخدم المستخدم المستحدم الاوروبية وغيرها من الهيئات الاقتصادية الاوروبية

والولايات المتحدة ، طرقسا لتقديسم المساعدات ! الاقتصادة " الحرج تمر بها ، وتجعلها بيسب ... السياسة المعددة المبريالية وجوداً عسكريا ضخمسا حيية بالمسيد بالمسيد

لا يغير في حقيقة روابطها بالامبريالية الاميكية . وبانتظار ما سيحدده رئيس الوزراء غونز الفيتش في مؤتمر القمة الاطلسي في بلجيكا بعد اسبوعين ، من الاسباب الاقتصادية على ما يبدو هي المحرك الرئيسي لهذا الموقف البرتغالي الحالي في الاطلسي بشان البقاء او الانسماب ، الا ان هناك عامل اخر من المتوقع ان يفي هذه الصورة غير المتوافقة الاتجاهات : انه المعارضة الاطلسية ، الحفاظ على عضوية دولة يشارك العزب الشيوعي في حكومتها الائتلافية ، وتدعمه فيها الاداة الرئيسية للتغييم الجذري الذي طرا - حركة القوات المسلحة ومجلسها الاعلى الثوري -

فبالنسبة للقيادة الاطلسية فان البرتفال اليسوم تشكل خطرا ، امنيا وسياسيا ، امنيا على صعيد ان الحكم فيها ذو الجناح الشيوعي القوي سيكون مطلعا على الاسرار الاطلسية ومشاركا في اتضاد القرارات في المنظمة ، وسياسيا على صعيد الناثير الاكيد انجاح حركة التغييم الثدورية البرتغالية بالشاركة الرئيسية للشيرعيسين ، علسى اسبانيسا المجاورة التي ترتقب التغيي ، وحيث يثي نمو حركة الجماهي قاق الحكم الرجعي الشديد، وتأثيرها ايضا على وضع الاحزاب الشيوعيية في ايطاليا وفرنســـا لكونها تشكل حافزا لا يمكن التقليل من اهميتـــه .

لقد كان حلف الإطلسي بانتظار ننائج الانتخابات العامة ، اذ كان يراهن على انتصار الحرب الاشتراكي بنسبة تمكنه من أن يحكم بمفرده ويستبعد

المشاركة ألشدوعية معه . ولكن الميثاق الذي وقعته مختلف الاحزاب قبيل الانتخابات ، يعطى صلاحيات الحكم العليا للمجلس الثوري الاغلى ، خذل هــذا الرهان الاطلسي . ومن المؤكد ان هذا ما عناه حوزف لانز السكرتى العيام للحلف عندما عكس هذه الذبية الاطلسيية ، واشار موارية الي الامر ، قائلًا بان حلف الأطلسي يتوقع أن يكون البرتفال (( حكومة تمثيلية )) تعكس ارادة الاكثرية، قل اتخاذ قرار في الحلف بشان عضويتها .

. هــــــذا ما سيـــعطي أجتمـــــاع قمــة الحلف في اخر هذا الشهر في بروكسل ، اهميــة اضافية ، لان قضية البرتفال هي على راس حدول اعماله . فبالنسبة للحلف فان القيود التي يفرضها

الحكم الجديد على حرية استخدام قواعده العدوانية في البرتفال تلفى اهميتها عملياً ، وتأخذ مسالية تخريب واجهاض حركة التغيير هنــاك الاواويـة في الاهمية، بالنسبة لهذا التحالف الاستعماري الغربي. اما بالنسبة للحكم البرتفالي ، فان غونز الفيتش سيطرح الموقف في المؤتمر ، أن لم يلاق القبول كما هو متوقع لدى القيادة الاطلسية ، فانه سيكون

تعزيزا لانصار وضع الحد لهذا الانتماء المناقض لما

تمثله حركة التفيع الثوري في البرتفال .

00

## انذار" نناميبنيا" وَمصبرالتسوية العنصق

سيتركز الاهتمسام السدولي في البضعة اسابيع القادمة ، علسى جنوب المريقيا، حيث من المروض ان تحسم أحدى القضايا الرئيسية هناك ب تلك المتعلقة بمصير ناميييا المسماة بجنوب غرب افريقيا ــ برغم أن ما مسن دُلْيلُ يشيرُ الى أن نظام الحكم العنصري الأبيض سيستجيب لاناذار مجلس الأمن الدولي ويوافق على الفاء سيطرته غير الشرعية على هذه المنطقه ، بالانسماني منها ، اذ كيفما انتهى اليه هذا الاندار ، فانه سيؤشر بمرحلة جديدة هامة في القارة ، على صعيد النضال السوطني التحرري ضد الإستعمار العنصري فيها . فقد كان مجس الأمن الدولي قد منع مهلة تنتهي في ٣٠ أيار الجاري ، لانسحاب الادارة الجنوب افريقية غير الشروعة في جنسوب غسرب افريقيا ، ولكن بريتوريا لا تبدي الى الان اي استعداد لقبول هذه الخطوة ، بل على العكس ، فان ما صدر عنها اخيرا بهذا الشان يؤيد وجهة النظر القائلة ، بان العدى العنصري لا يمكن أن يبدأ بالتراجع الا بحوار القوة ، لا بحوار طساولات الفساوضات ،

الاستراتيجية ، التي يحاول الترويج لها المسلم المسلم المسور مع جنوب افريقيا . بالمعتدلين الافريقيين ، الذين ينظرون بنهم الى النفساون المستمالية المتعدلين الافريقيين ، الذين ينظرون المتعاون الم الاستراتيجية ، التي يحاول الترويج لهما السمالة الوعود بالتقدم والازدهار بواسطة المتعادن ما المعادا منوب افريقيا العنصرية ، والذي يطرحها عليه المنافرية ، والذي يطرحها عليه المنافرية ، والذي يطرحها عليه المنافرية ، فوراستر ، فخا من الفخاخ التي ينصبها في سعب الفي ينصبها في سعب الفضاء التي ينصبها في سعب الفضاء التي ينصبها في سعب الفساء المساد لضمان امن واستقرار النظام العنصري الإبيض لقد حدد رئيس وزراء جنوب افريقيا في تصيياً الثلاث ريس وزراء جنوب امريسي بر الله ادلى بها مؤخرا في مدينة الكاب ، القضايا اللها التي ستحدد برايه ، مستقبل جنوب افريقيا بنظام الله القائم ما ...
القائم ما ... القائم على التمييز العنصري وكانت:

ا - اما ان تتحقق تسوية القضية الروسيب

٢ - اما ان يتم القبول بسياسة جنوب تجاه جنوب عرب افريقيا ( ناميييا ) والأ ٠٠٠ ۳ - واما ان يتم التفاهم بيننا وبين الدينيا والا ، فأن البديل الوحيد هو تصاعد الجابا ذلك الجزء من القارة .

ومن الواضح ان القضيتين الاولتين تولي القضية الثالثة ، على الاقل بالنسبة للتياد الالله (( المعتدل )) الداعي الى تحقيق تسوية سلبية الافريقيين والمنصريين البيض في افريقيا الجنوبيا وذلك لان تعنت النظام العنصرى في روديسيا

(السوداء) فيها وتعنت بريتوريا نفسها ر حيث لا شرعية السيطرتها عليها ، الرار المتدلين من حجة المتجرة على الاستجابة

ا المنصري صحيح في جوهره . التعريف نفسه تعريفا لاختيار المنصريين الذي المعريف نفسه تعريفا لاختيار المسسس... لا المسلحة المطريق المجابهة المسلحة المطريق السلك في المربق المجابهة المسلك . أن المستقبل

الله المسلم على الاس ي الوسط المرتفالي المرتف

ردب اقتصادية ضد البرتفال في الوقت السذي

البدان العربية التي استخدمت هذه القواعد

الله اعتراضات من حليفسات اوروبيات

و المناورية حاكمة ، فان فسرص الجنرال

لروديسيا ، هناك ميل جنوب افريقيا مُنوط شديدة على ايان سبيث المتخلي عن الله المان سبيث المتخلي عن حكم الأكثرية الافريقية . فرئيس القرار من الاحديد الاحديد المويسيد الم البقية هناك أذا رأى فيه ضمانة لتجنيب ل بلاده والضمانة هي في طبيعة الأُمْرِيةُ اللَّذِينَ تَمَهِدُ لَهُمُ الطَّرِيقُ بِمِحَاوِلَاتَ لِللَّهِ الطَّرِيقُ بِمِحَاوِلَاتَ قوی النورید فی حرکه تحریر زیمبابوی . هم المریی . هم المریی . أفريقيا ٢ سرمه محرير ريمبري ١ ١٠٠٠ نسفى وتضغط خاليا ، علمي

له روديسيا ، لان هذه الثورة اذا اللب لا بد وان يصل الى عقر دارها. بالبريل هو حكم المريقي (( معتدل )) مؤمن الرالوسان حكم المريقي (( معتدل )) مؤمن الريقي ( معتدل )) مؤمن والوسائل السلميسة و « عقلانية » ع أو المنافع السلميسة و « عقلانيسه » للمنافع أن يكون دولة تدور في فلكها 

على نظام حكم البيض ، الحليف الذي اصبح عبنا، ومصدر خطر عليه على المدى الطويل ، بل وربما اما بالنسبة لسياسة جنوب افريقيا تجاه مسالة

نامييا ، فان فورستر بالشكل الذي طـرح فيــه القضية ، يعكس نية بريتوريا بمواصلة تصلبها التقايدي منها ، فقد طرح القضية على اساس ان يقبل الافريقيون سياستها المعلنة من جنوب غسرب افريقيا ، لا ان تعدل هي موقفها المتصلب بمواصلة سيطرتها عليها . وفي الحديث الذي ادلى به اخيرا، رد على سؤال بشأن مهلة الانذار التي اعلنها مجلس الامن لسحب ادارتها غير الشروعة على الاقليم ، قائلا بمواربة متعبدة واضحة : (( هناك تفهما جيدا لسياسة جنوب افريقيا من جنوب غرب افريقيا )) ، وانصاف مشيرا الى الموقف المتفير لبعض البلدان الامريقية من « منظمة شمب جنوب غرب امريقيا » (سرابر) وزعيمها المنفي ، كدليل على هذا التفهم

ان جنوب افريقيا على استعداد مشروط بالتاكيد، الذي يدعيه ٠٠٠ الضغط على روديسيا مناجل تنازلات تقدمها للاكثرية الافريقية صاحبة الحق المشروع كثمن تقدمه للتبار الافريقي (( المعتدل )) في القارة ، ولكنها تطلب في المقابل ، أن تقبل هذه القوى إسساسة جنوب المريقياً من ناميبيا وتقبل بسياسة المحسور المفتوحة معها والتي تنهي عمليا ، حالسة الحابهة بين افريقيسا السنقلة وهذا الكيان العنصري الاستعماري فسي

افريقيا الجنوبية . فهي تريد من تسويسة القضيسة الروديسية ثمنا لكل ما هو مطلوب منها ، اي بمثابة صك غفران كامل ، فنشاطها السياسي اليوم ١٠٠٠ هر سوى نتيجة اعتراف واقعي بان انهيار الاستعمار البرتفالي في المنطقة المجاورة يستدعي تعديلا في ساستها الخارجية ولكن في حدود التكيف مع هذا التفيع الجذري - في موزامبيق وانفولا - وهــدا التعديل كما تراه ، ينبع من قناعتها بان الحكم المنصري الابيض في روديسيا لم يعد قابلا للحياة ، لا على الصعيد العسكسري ولا غلسى الصعيد الاقتصادي ، وأن كل تأخير في التسوية الروديسية بزيد المخاطر على نظام الحكم العنصري فيها .

ولكن انذار مجلس الامن الذي ينتهي في اخر هذا الشهر ، والذي سترفضه جنوب افريقيا ، على ضوء الإشارات الاخرة الصادرة عن رئيس الوزراء فورستر ، اذا كان محكا اخر لفعالية قرارات هذا المجلس في المنظمة الدولية ، حيث لــدى الــدول الامبريالية حق النقض ، فان نهايته كيفها جاءت أن تكون عابرة ، وقد تدفع بريتوريا الى مراجعة موقفها من مشروع (( التسوية الروديسية )) بحد ذاتــه . فتعنتها تجاه ناميييــا لن يكون من دون رد فعـل افريقي ، وسيرغم دعاة الحسوار الافريقيين السي التراجع ، وتقوي حجة ذلك التيار الافريقي الدي بدرك جيدا بان لفة القوة لا تزال هي اللفة التي يجدر التحاور بها مع المستعمر العنصري الابيض ، وان وقت القاء السلاح ما يزال بعيدا .